

قرى الضيف

(وأمل لطائف صنعه فلطالما ... كشف الهموم وبلغ المأمولا) .

(يا رب مكروه تعذر حله ... ليلا فاصبح عقده محلولا) .

(وملمة أعيانها نهارا خطبها ... أمست فسهل خطبها تسهلا) .

(ذكرتكَ الصبر الجميل وإنني ... كمذكر غزل النسيب جميلا) .

وله في وصف الفرس من قصيدة .

(ومطهم ما كنت أحسب قبله ... أن السروج على البوارق توضع) .

(وكأنما الجوزاء حين تصوبت ... لب عليه والثريا برقع - من الكامل - .

94 - أبو سعد نصر بن يعقوب .

تعقد عليه الخناصر بخراسان في الكتابة والبراعة في الصناعة .

وله في الأدب تقدم محمود وفي المروءة قدم مشهورة وفي المعالي همة بعيدة وشهادة الصاحب

له بالفضل تسجل بها أحكام العدل .

وفيما أحكيه من كتابه إليه من ارتضاء تأليفه ونظمه ونثره غنى عن الإسهاب في ذكره

والإطناب في وصفه .

ولما بعث إلى حضرته بكتابه المترجم بروائع التوجيهات من بدائع التشبيهات مقرونا بكتاب

يشتمل على كل صواب وقصيدة في فنها فريدة ورد عليه كتاب هذه نسخته .

كتابي أطال الله بقاءك يا ولدي وقد شارفت أصبهان سالما والحمد لله حمدا دائما .

ووصل كتابك أيديكم فأنبأ من محاسنك عن مجال فسيح ونطق في فضائلك بلسان فصيح .

وأذكر بحرما تكم وإنها لمحصدة المرائر .

وخبر